



# "تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

باحثة دكتوراة بقسم المناهج وطرق التدريس التاريخ

كلية التربية جامعة عين شمس

إشراف

د / تامر محمد عبد العليم

أ. د / يحيى عطية سليمان

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤١ سبتمبر ٢٠٢٣ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.أ. أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

أ.أ. أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

## مستخلص البحث

**هدف البحث:** يهدف إلى تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ بالصف الأول الإعدادي، على هيئة مجموعة تجريبية واحدة حيث تم تطبيق مقياس واختبار قبلياً ثم تدريس وحدتين "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" و" مصر بين حكم البطالمة والرومان" ثم تطبيق الاختبار بعدياً ثم رصد النتائج.

**أدوات البحث:** أعدت الباحثة كتيب التلميذ وكتيب نشاط التلميذ ودليل المعلم لتدريس وحدتين "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" و" مصر بين حكم البطالمة والرومان"، وكذلك قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي واختبار للمهارات وكذلك مقياس للوعي الأثري.

**أهم النتائج:** توصلت نتائج البحث إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي مما يدل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

. وتوصلت نتائج البحث أيضاً إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأثري لصالح القياس البعدي مما يدل على تنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الخدمي . مهارات التواصل الاجتماعي . الوعي الأثري

**the impact of the use of Service Learning in teaching history on the development of archaeological awareness and social communication skills among middle school students**

**The purpose of the study:** to develop archaeological awareness and social communication skills of first-graders.

**Study sample:** the research sample consisted of (30) students in the first preparatory grade, in the form of one experimental group where a scale and a test were applied before, then two modules were taught "manifestations of ancient Egyptian civilization" and " Egypt between the rule of the Ptolemies and the Romans", then the test was applied after and then the results were monitored.

**Study tools:** the researcher prepared a pupil's handbook, a pupil's Activity Handbook and a teacher's guide for teaching two modules "manifestations of ancient Egyptian civilization" and " Egypt between the rule of the Ptolemies and the Romans", as well as a list of social communication skills, a test of skills, as well as a scale of Archaeological Awareness.

**The most important results:** the results of the study found a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the tribal and distance measurement to test social communication skills in favor of distance measurement, which indicates the development of social communication skills among first-graders using the service learning strategy.

- The results of the study also found a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the tribal and dimensional measurement of the Archaeological Awareness scale in favor of dimensional measurement, which indicates the development of archaeological awareness among first-graders using the service learning strategy.

**Keywords:** service learning-social communication skills-archaeological awareness

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ.أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

أ.أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

## أولاً: المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف مجالات الحياة ، ويتطلب هذا العصر من أي فرد أن يكون علي وعي بقضايا ومشكلات مجتمعه وكيفية التعايش معها واقعياً، حيث أقصى ما يطمح إليه الفرد أن يكون مواطناً صالحاً فعالاً، له تأثير إيجابي في المجتمع، ويساهم في تنميته وحل مشاكله، لذا تعد المسؤولية الاجتماعية لدي الطلبة هي قضية مهمة لا بد من تنميتها وترسيخها من خلال الممارسة وربط التعلم بواقع الحياة وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم على أهمية مساعدة التلاميذ على أن يتعلموا كيف يتعلمون، وأن يصبحوا مستقلين في تعلمهم. ونحن في هذا المقام نحتاج إلى البحث الدائم عن طرق تدريس جديدة تساعد التلاميذ على تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي الأثري وزيادة تحصيلهم الدراسي.

وتعد المدرسة البوتقة الرئيسية التي تصقل فيها شخصية التلميذ وتتسع مداركه، وتتعمق تجاربه، ويتعلم فيها ما ينبغي عليه فعله للنجاح في التفاعلات الاجتماعية مع البيئة المحيطة.

ولما كانت المناهج التعليمية هي الأداة الرئيسية الفعالة كي تحقق منظومة التعليم أهدافها حيث بدون تلك المناهج لا يكون للتعلم أي معني ولا يمكن تحديد أهداف دقيقة، لذا يمكن التأكيد على أن بناء مناهج جديدة يكون أمراً مفيداً ومهماً لبناء جيل جديد لذلك من الضروري تطوير المناهج الحالية بما يتفق مع متطلبات الحداثة المعرفية (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ١٥).

لذا فإن ربط المنهج المدرسي بمجتمع التلاميذ الذي يعيشون فيه وجعلهم يساهمون من خلال تعليمهم في خدمة مجتمعهم المحلي سوف يجني فوائد كبيرة يعود نفعها على الطلاب أنفسهم ومجتمعهم من خلال دراسة مشكلاته والمشاركة فيه والاهتمام بتطويره وعلاقته بالطالب من خلال المنهج التعليمي

حيث تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الجوانب الوجدانية والسلوك الإنساني وذلك لان أحداث وإنجازات الماضي والحاضر يساهم في تشكيلها انفعالات وتصورات وأراء ومعتقدات الأفراد نحو هذه الأهداف والإنجازات والتي بدورها تساهم في تكوين الوجدان والسلوك، ومنهج التاريخ

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

يسهم في تنمية اتجاهات إيجابية ومرغوبة لدى التلاميذ نحو الآثار وما تتعرض لو من مشكلات وتقويم اتجاهاتهم نحو هذه المشكلات (عبد المجيد طه، ٢٠١٤).

كذلك فمادة التاريخ تعد محوراً مهماً للتلاميذ بسبب تأثيرها في مجريات حياتهم، فهي تركز على علاقات الإنسان، وميادين نشاطه وسلوكه مع البيئة وما ينتج عنها من مشكلات، والوسائل التي تجعل تلك العلاقات بأحسن وجه ممكن.

كما أن التاريخ يعد مادة أساسية في التكوين المعرفي والفكري للمتعلم من خلال ما يزوده من أدوات معرفية منهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع للمستقبل، وتكوين رصيد معرفي ذات طابع وظيفي في مجال الوعي بالحقوق والمسئوليات الفردية والجماعية والتدريب على ممارستها، والإسهام في خلق الروح الوطنية والحس النقدي والوطني، وترسيخ منظومة من القيم والمبادئ والمعايير والاتجاهات، وتهيئة المناخ المناسب لتأسيس ثقافة قادرة على تكوين مواطن فعال متشبع بروح القانون واحترامه ومساهم في استقرار وطنه والمحافظة على أ منة ورفعة شأنه والمشاركة الإيجابية للدفع بوطنه إلى مصاف الأمم الراقية.

ولكي يؤدي المعلم رسالته بطريقة صحيحة في نقل المعلومات وتنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ يتوجب عليه أن يفهم سلوك وخصائص تلاميذه في المرحلة الإعدادية، وتعد مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل الهامة التي يجب التعرف على خصائص التلاميذ فيها فهي تتفق مع مرحلة البلوغ والمراهقة فتلاميذ هذه المرحلة يتميزون بنمو عام في الذكاء والميول والاهتمامات وتزداد قدرتهم على الانتباه والتركيز (طلعت السروجي وآخرون، ٢٠١٠).

وتتضح اهم احتياجات تلميذ هذه المرحلة في الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه والحاجة إلى الأمن والاستقرار والفهم والإدراك فكل هذه الأمور يجب أن توفرها المدرسة إلى تلاميذها حتى تمكنهم من التعامل بصورة صحيحة مع كم المعلومات الهائل الذي تشهده المجتمعات في هذه الفترة ومن هنا كان لابد من مشاركة الفرد بصورة إيجابية والتي تدفع بمجتمعه وتلحقه بركب الحضارة والتقدم (هبة هاشم، ٢٠٠٩، ص ١٥)

ومن هنا تتضح أهمية التاريخ بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في انه يساعدهم في التعرف على معالم حضارتهم وعلى دور الشعوب في بناء حضارتهم وتنمية الوعي الأثري والتفكير العلمي، وتنمية القيم الروحية والفضائل الخلقية في نفوس التلاميذ وتنمية الوعي السياسي والقدرة على التعبير والمناقشة العلمية وأيضاً تنمية مهارات إعداد وقراءة الأبحاث والتعرف على العصور التاريخية وما تم فيها من إنجازات في كل النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعرف على التطورات

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ.أ. أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

والأحداث الجارية وأثرها على الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المستقبلية (على الجمل ٢٠٠٥،

وتعتبر الآثار التاريخية الحي لكل أمة، حيث إنها وقائع ملموسة تتحدث بلسان أهلها، وتعكس تاريخهم وتشهد على حضارتهم، فهي الشاهد على ما بدأت به الحضارة، وما تطورت إليه، وما أسهمت به في تاريخ البشرية، وتستطيع كل أمة عن طريق الآثار أن تعرف منابع شخصيتها (سعيد على، ٢٠٠٠)

ولبقاء الآثار والحفاظ عليها يتطلب الأمر تكوين وعي أثري لدى الطلاب، باعتبارها تراث الأجداد الحضاري ومصدر دخل قومي، وتتعدد درجة المسؤولية في نشر الوعي الأثري بين عدة مؤسسات في المجتمع، إلا أن وزارة التربية والتعليم تؤدي الدور الأعظم، فهي المنوطة بإعداد التلاميذ وإكسابهم الاتجاهات الصحيحة تجاه آثار بلدهم، ويعد التعليم واحد من الروافد التي تسهم في تنمية الوعي الأثري من خلال المواد الدراسية خاصة مادة التاريخ. (إيناس الشافعي، ٢٠٠٣)

إن كلمة الوعي الأثري باختصار تغيير المفهوم الخاطئ لدي البعض على أن الآثار مجرد أحجار بل هي تراث وأرشيف يسجل تاريخ وحضارة الأمم.

ويشير لنا والي عبد الرحمن أن الوعي الأثري هو إدراك التلاميذ للحقائق والمفاهيم الأثرية وتكوين اتجاهات وقيم إيجابية تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الأجداد من آثار ومخلفات.

إن ما تتميز به المرحلة الحالية من صراع ثقافي ومحاولات طمس الهوية وموجات الغزو التي تتعرض لها الأمة، تتطلب ضرورة التصدي لهذه المحاولات بتعميق وعي المواطن بتراثه الثقافي، والحفاظ بثتى الوسائل على آثاره في ظل عالم العولمة.

ويمثل الوعي الأثري قضية قومية لأنه الوسيلة التي من خلالها صيانة وحماية تراث مصر والحفاظ عليه للأجيال المقبلة، فهو إدراك لقيمة تراث الأمة فهذا التراث يمثل مردوداً ثقافياً من حيث التعبير عن التواصل بين ثقافة الأجداد وثقافة الأحفاد، فهو يعد مصدر الجذب الأول للسياحة التاريخية التي تقوم على زيارة المواقع الأثرية وبالتالي فهي مصدر للدخل القومي (محمد سعد، ٢٠١٦).

وتعد التربية هي جوهر الحضارة والمدنية، فلولا دور التربية في تهذيب العقل البشري المادي منه والمعنوي، لما وجد اليوم ذلك الكنز الثمين من تراث الحضارة (برستيد، ٢٠١٥، ص ١٥).

ومن جهة أخرى فإن الاهتمام بتنمية الوعي الأثري أمر ضروري لمواجهة العولمة أو ما يسمى ثقافة الاختراق وما تتبناه من أفكار تعمل على تنوير الذاكرة والانتماء الوطني.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

حيث يعد التعليم أحد الأساليب الرئيسية في تنمية الوعي الأثري لدى المواطنين لما يقدمه للتلاميذ من معلومات مفيدة عن الآثار وأساليب التعامل معها، والتعامل مع زوارها وذلك من خلال المواد الدراسية العديدة التي يتلقاها التلاميذ في المدرسة.

وهنا يأتي دور مادة التاريخ في مجال تنمية الوعي الأثري انطلاقاً من أن معظم البيئات المحلية تحتوي على العديد من الآثار والشواهد القديمة التي تفوق العصر، فكل هذه الآثار تعتبر مصادر أولية تساعد التلاميذ على معرفة تاريخ البلاد وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية الموجودة بها وفي ضوء ذلك أصبحت قضية تنمية الوعي الأثري من الأمور الضرورية لبناء أي حضارة (محمد الجابري، ٢٠٠٠).

لذا نادى كثير من الدراسات بضرورة اهتمام مناهج التاريخ بتنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ

لذا نادى كثير من الدراسات بضرورة اهتمام مناهج التاريخ بتنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ مثل دراسة (إيناس الشافعي، ٢٠٠٣)، دراسة (أحمد التابعي، ٢٠١٢)، دراسة (أميرة محمد، ٢٠١٦)، دراسة (أحمد رجب، ٢٠١٨)، دراسة (مروة أحمد ماهر، ٢٠٢١).

وأكدت الجمعية التاريخية الأمريكية أن المجتمع المعاصر يقدم التاريخ في الكتب المدرسية بلا حيوية ولا تصور صحيح عن الماضي، والأساليب المتقدمة تسهم في تنمية قدراتهم العقلية والنقدية، وأوصت بدراسة التاريخ مصحوباً بنشاطات يقوم بها الطلاب منها الاستعانة بالمصادر الأولية والوثائق التاريخية.

كما أوضح سلتر (٢٠٠٠) " أنه لكي نجعل دراسة التاريخ مشوقة للطلاب فلا بد من الاهتمام بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف، وأن تكون تلك الأنشطة جزءاً من المنهج المدرسي.

ويتطلب التعلم في المدرسة والعمل في المرحلة اللاحقة تفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين، إذ تشكل المهارات الاجتماعية عاملاً رئيسياً لإنجاح هذا التفاعل.

تعتبر مادة التاريخ مادة ذات أهمية اجتماعية وسياسية وثقافية، كما إنها ذات أهمية للفرد في المجتمع حيث أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش في المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه ويتواصل مع أفراد المجتمع، ولكي يحقق التوازن في هذه الحياة الاجتماعية لابد أن يكتسب بعض المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل والتواصل مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

وتسعي مادة التاريخ إلى تحقيق التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها ويكون ذلك من خلال وجود مجموعة من المهارات لدى المتعلم.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

ويستخدم مصطلح مهارات التواصل بين أفراد ضمن تعريفات مختلفة فقد يطلق عليه البعض مهارات التفاعل أو مهارات التعامل مع الآخرين، أو المهارات الاجتماعية وغيرها.

رغم تعدد المصطلحات لكن الهدف مشترك وهو تأثير أحد الأفراد في الطرف الآخر بحيث يكون هذا التأثير يؤدي إلى تغيير إيجابي في سلوك الطرف الآخر.

ويعتبر تعليم مهارات التواصل الاجتماعي وسيلة لتحقيق أهداف، حيث تعليم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته، إنما الهدف هو كيف يستفيد المتعلم من خلال اكتساب المهارة في حياته الخاصة والعامية (محمد أسعد، ٨١، ٢٠١٤).

كذلك نجد بعض الدراسات التي تناولت أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مثل دراسة (السعيد الجندى، ٢٠٠٥)، ودراسة (كامل الحصري، ٢٠٠٥)، دراسة (أحمد حسن، ٢٠٢٠)، دراسة (نبيل السيد، ٢٠١٩)، حيث

. تكسب المهارات الاجتماعية المتعلم ميلاً نحو عملية التعلم حيث يميل إلى تعلم ما يستطيع القيام به بسهولة ويسر في المدرسة حيث أن هذا التعلم يعود عليه عندما يتجه إلى عمل أو مهنة يميل إليها.

. تساعد المهارات الاجتماعية علي زيادة الثقة بالنفس حيث يتمكن المتعلم من فهم المشكلات والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها والثبات الانفعالي في تصرفاته، وتكسبه قدر كبير من الاستقلال الذاتي وإحساسه بالانتماء إلى المدرسة والبيئة.

- ويمكن تصنيف مهارات البحث الحالي إلى .

. مهارة التفاعل الاجتماعي

. مهارة التعاون

. مهارة تحمل المسؤولية

. مهارة العلاقات الاجتماعية

. مهارة اتخاذ القرار .

. مهارة التفاوض



## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

تساهم مادة التاريخ في إكساب المتعلمين العديد من المهارات الاجتماعية التي يحتاجونها في حياتهم مثل مهارات الوعي بمشاعر الآخرين، واتخاذ القرار والتخطيط للمستقبل، التفاعل مع الآخرين والتعاون معهم في حل المشكلات (وائل قاعد، ٢٠١٠).

إن أهداف تدريس التاريخ لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تقليدية، بل لكي تتحقق هذه الأهداف لابد من الاعتماد على أساليب تعمل على إتاحة الفرصة للمتعم بحيث يكون هو المسئول في الموقف التعليمي، فالطرق والاستراتيجيات هي التي تربط بين المتعلم والمجتمع والمادة الدراسية، وكان من ضمن هذه الاستراتيجيات الحديثة التعلم الخدمي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية مهارات التواصل ومنها دراسة (أحلام الباز، ٢٠١١)، دراسة (محمد سليمان، ٢٠١٧)، دراسة (أمال جمعة، ٢٠١٢)، دراسة (داليا الشربيني، ٢٠١٩).

وهنا ظهرت الحاجة لاستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية المهارات التي يحتاج إليها المتعلم في حياته اليومية ليحيا حياة اجتماعية سليمة، فالحاجة هنا ضرورية لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية بحيث لم يعد مجرد مستقبل للمعلومات بل عنصراً إيجابياً نشطاً، وهي استراتيجية التعلم الخدمي.

بدأت فكرة التعليم القائم على خدمة المجتمع في الدول الغربية منذ عهد (جون ديوي) و (هيلدا تابا) لكن استخدام مصطلح "التعلم الخدمي" أخذ وضعاً مهماً في أواخر القرن التاسع عشر، وسبب ذلك أن ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلبة الذي يعيشون فيه، جعلهم يشاركون بتعليمهم في خدمة مجتمعهم المحلي مما يؤدي إلى جني فوائد كبيرة يعود نفعها على الطلبة أنفسهم وعلى مجتمعهم، بدراسة مشكلاته والمشاركة فيه، والاهتمام بتطويره وبعلاقته بهم.

وقد أوضحت الدراسات التي أجريت في الدول التي تتبنى مفهوم التعلم الخدمي مثل

دراسة (Williams,; Hatch.2000)، دراسة (Rogers& Billing.2002)، دراسة (Kahn; Wertheimer;, Welch.2004)، دراسة (هند يوسف، ٢٠١٥)، دراسة (سمية منصور، ٢٠١٦)، دراسة (تهاني نجيب، ٢٠٢٠)، دراسة (يحيي زيدان، ٢٠٢٢)، دراسة (رافع محمد، ٢٠٢٢).

. أن التعلم الخدمي يشارك في حصول الطلبة على درجات أكثر ارتفاعاً عما كانوا يحققونه سابقاً، وذلك لوجود الفرصة أمامهم لتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعلموها داخل قاعات المحاضرة.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

. أنه يشارك في زيادة إحساس الطالب بالآخرين وذلك بتفاعله واحتكاكه المباشر بمجتمعه، حيث أنه تعلم يقوم على فلسفة غير تقليدية أساسها التواصل الاجتماعي ومعاونة الآخرين دون انتظار لعائد مادي، وإنما لغرض التواصل لحد ذاته.

. أنه يساعد في بناء شخصية الفرد، وتأكيد ثقته بنفسه، ويمنحه الشعور بالقدرة على تقديم أية خدمة أو مشاركة مفيدة لمجتمعه.

. أنه تعلم يساعد على اكتشاف الفرد لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية، ويزيد من فهم المقرر الدراسي من خلال الربط بين المعارف النظرية والواقع العملي.

. أنه يحقق نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع. مشاركة الطلبة في فعاليات وأنشطة تصب في خدمة المجتمع، ويوظف التجربة في تحقيق النمو على المستوى الشخصي للطلبة من جانب، وعلى المستوى الأكاديمي من جانب آخر.

. يوسع مفهوم التعلم ويجعله ليس فقط داخل القاعات الدراسية بل أيضاً خارجها، وبهذا يصبح التعلم عملية مستمرة تؤدي إلى تقوية العلاقات بين المؤسسات التعليمية وباقي المؤسسات المجتمعية إضافة إلى تلبية احتياجات مهمة للمجتمع، كان المجتمع في مس الحاجة إليها.

وقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث باستخدام التعلم الخدمي منها دراسة (سالم القحطاني، ٢٠٠١) حيث هدفت إلى تضمين التعلم الخدمي في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتوصلت نتائجها إلى أهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية، ودراسة (Deely.2010) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم الخدمي على عملية التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث النمو العقلي والشخصي للمتعلمين من خلال استراتيجية التعلم الخدمي.

دراسة (Legant.2010) التي هدفت إلى وصف خبرات تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين شاركوا في التعلم الخدمي، وقياس أثره على مهارات اتخاذ القرار ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات الاتصال الجماعي، وقد توصلت نتائجها إلى أن التعلم الخدمي له أثر إيجابي على النمو الاجتماعي.

دراسة (Dymond.2011) قامت هذه الدراسة بعمل مسح للدراسات السابقة التي استخدمت التعلم الخدمي في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٧) لمعرفة أثر استراتيجية التعلم الخدمي على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إساعيل محمد ابوعلي

فضلاً عن ذلك فالتعلم الخدمي يهدف إلي:

- قد أكدت العديد من الدراسات أن للتعلم الخدمي العديد من الفوائد مثل
- دراسة (Thomas Andrew.2014)، دراسة (علياء عباس، ٢٠١٥)، دراسة (عادل رسمي، ٢٠١٦)، دراسة (Barbary.2015)، دراسة (إسراء محمد ٢٠٢٠).
- . تشكيل وتطوير مهارات المتعلمين الاجتماعية، وذلك من خلال دمجها في الواقع الميداني والمجتمعي.
- . زيادة إحساس التلاميذ بالمسئولية تجاه مجتمعهم المحلي والقومي، وذلك من خلال تدريبهم على مهارات اتخاذ القرار في المواقف المجتمعية المختلفة.
- . تنمية الحس الاجتماعي لدي المتعلمين من خلال العمل المجتمعي والتفاعل والمشاركة في اتخاذ القرار المناسب.
- . ربط التعليم باحتياجات المجتمع ومشكلاته، من خلال فهم المتعلمين لأدوارهم كأعضاء فاعلين في المجتمع.
- . الربط بين أهداف المنهج الدراسي وأهداف التربية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- . تنمية التفكير الإبداعي لدي المتعلمين من خلال مواجهة مشكلات ترتبط بالواقع المعاش والتفكير في حلول إبداعية لها، مما يساعد على تنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.
- . تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو قضايا المجتمع ومشكلاته، والسعي على إيجاد حلول مناسبة لها.
- . تشجيع التنافس بين المتعلمين سواء كانت منافسة فردية أو منافسة جماعية، مما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- فضلاً عن ذلك، فهناك عديد من الدراسات التي أوضحت أن للتعلم الخدمي فوائد تعود علي المعلم والمتعلم وعلى المجتمع ومن هذه الدراسات
- دراسة (مروة صلاح، ٢٠١٤)، دراسة (أحمد زارع، ٢٠١٤)، دراسة (إدريس سلطان، ٢٠١٥)، دراسة (سلوى عمار، ٢٠١٥)، دراسة (هاني محمد، ٢٠١٧).
- ← ومن الفوائد التي تعود علي المعلم من التعلم الخدمي:
- . تحسين أساليب الأداء الجيد لدي المعلم من خلال مساعدته على تطوير قدرته في وضع استراتيجيات تدريسية حديثة تتمركز حول المتعلم.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

- . تشجيع على استخدام طرق التدريس التفاعلية والتعلم المتبادل بين المتعلم والمعلم.
- . يُقدم للمعلم مجموعة من المهارات التي تساعده علي تطوير أدائه وكفاءته التدريسية، ومن تلك المهارات التي علي المعلم إتقانها والتدرب عليها: مهارات الإعداد والتخطيط، مهارات التعاون والتواصل، ومهارات البحث والاكتشاف وغيرها من المهارات.
- . الإحساس بالفخر وروعة الإنجاز عند مشاهدته لكم التطور الذي حدث في شخصيات التلاميذ أثناء عملية التعلم، والشعور بالرضا لتقديم خدمات للمجتمع.
- . دمج المعلمين في حياة المجتمع المحلي ومشكلاته، والابتعاد عن التلقين، واستخدام طرق تدريسية تفاعلية وتعاونية، والعمل على تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي.
- . يساعد المعلمين أن يكونوا مبدعين في تعليمهم، وقدراتهم على قيادة العمل الجماعي لحل مشكلات حقيقية في المجتمع.
- . اتساع شبكة العلاقات الشخصية والاجتماعية بين المعلمين وبعضهم، وبين المعلمين والإداريين، وكذلك بين المعلمين والتلاميذ.

حتى يكون التعلم الخدمي فعالاً، فإنه لا بد من أن يدمج بمنهاج المساق، وأن يصبح جزء لا يتجزأ منه، وعلى المعلمين أن يحددوا الأهداف التعليمية والعملية المتوخاة من التعلم الخدمي، وأن يبنوا خبرات الطلبة للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف، وهذا يتطلب وضع خطة محددة، وإعطاء الطلبة بعض الوقت للتأمل فيما أنجزوه من المشروعات، لمعرفة معنى وتأثير هذه الخدمة.

من ضمن الفوائد التي تعود على المتعلمين من التعلم الخدمي:

- . الإسهام في فهم المقرر الدراسي من خلال الربط بين المعارف النظرية والواقع العملي.
- . أن التعلم الخدمي يساعد في بناء شخصية الفرد وتأكيد ثقته بنفسه ويمنحه الشعور بالقدرة على تقديم أي خدمة أو مساهمة مفيدة للمجتمع.
- . تطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات كما أنه يساعدهم في كيفية اتخاذ القرار المناسب علي المستوي الفردي أو الجماعي.
- . انه تعلم يقوم على فلسفة غير تقليدية أساسها التواصل الاجتماعي ومعاونة الآخرين دون انتظار لأي عائد مادي، وإنما من أجل التواصل نفسه، وذلك يحقق نوع من الإشباع النفسي والإنساني والأخلاقي لدي المتعلمين ويقوي لديهم فضيلة الإيثار لديهم.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

. كذلك يساعد التعلم الخدمي الفرد على اكتشاف قدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية، ومن ثم يتدرب المتعلم على استخدام هذه المهارات والقدرات فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

. بناء شبكة من العلاقات والارتباطات مع مؤسسات المجتمع المختلفة، مما يساعد على الحصول على فرص للتدريب أو التوظيف فيما بعد.

. يقدم للمتعلمين أساليب وطرائق جديدة في كيفية حل المشكلات التي تواجههم في المجتمع المحلي واتخاذ القرار المناسب لحل تلك المشكلات.

← أما بالنسبة للفوائد التي تعود على المجتمع من التعلم الخدمي:

تتبعكس حماسات المتعلمين والمتطوعين بالعمل الخدمي و منافساتهم في تقديم الخدمة الكبيرة على المجتمع حيث تقدم الخدمة في أفضل صورة ممكنة وبجودة عالية، وبدون أي مقابل مادي فهو عمل خالص لوجه الله تعالى . .

. يسهم التعلم الخدمي في اكتشاف المتعلمين لسلبيات ونقاط الضعف الموجودة في مؤسسات المجتمع المختلفة التي يعملون خلالها كمتطوعين.

. زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية، والتعبير عنها بفاعلية، والسعي على تقديم حلول قصيرة وطويلة الأجل لقضايا المجتمع، وإتاحة الفرصة المناسبة للتعاون مع المؤسسات التربوية.

تبادل الخبرات بين أفراد المجتمع ومن ثم ينتج عن ذلك حلول للقضايا والمشكلات الاجتماعية، وبالتالي يتم زيادة الوعي بين أفراد المجتمع وخاصة المتعلمين بقضايا المجتمع.

المساهمة في تحسين التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع ويجعلهم في إطار نسيج اجتماعي واحد، والعمل على اكتساب موارد بشرية إضافية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

. تنمية الاتجاهات الإيجابية تجاه المجتمع وتجاه المؤسسات التعليمية، وجعل التعليم فعال وذات معني وواقعي وملموس، من أجل تنمية المجتمع والنهوض به.

← خطوات التعلم الخدمي التي يجب الأخذ به

تعد استراتيجية التعلم الخدمي أحد الاستراتيجيات التي تركز على نشاط المتعلم وتفاعله في المواقف التعليمية المختلفة، وتقوم استراتيجية التعلم الخدمي على مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها أثناء التدريس ويمكن تحديد هذه الخطوات فيما يلي:

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

١. **الإعداد والتخطيط:** بحيث يتم الأخذ بعملية إعداد أهداف المشروع، والجدول الزمني المحدد له، والمواصلات، والاحتياجات الضرورية، وطبيعة المشروع وعلاقته بالمنهج، وطبيعة مشاركة الطلبة فيه، وتقويم تعلم الطلبة.

٢. **التعاون:** حيث من المهم النظر في مدى قدرات الطلبة ومؤهلاتهم للتعامل مع المجتمع والتعاون معه، وطبيعة المهارات التي يحتاجونها وكيفية استخدامها مثل: مهارات المقابلات الشخصية، وكيفية اتخاذ القرار.

٣. **التنفيذ:** والمقصود بها هنا بناء الاتجاهات والعلاقات والوسائل الممكنة، حتى يستطيع الطالب الاندماج في المجتمع. وهناك نوعان من الخدمة: الخدمة المباشرة، التي تتطلب العمل والمشاركة مع الآخرين في الجامعة والمجتمع المحلي لتنفيذ الأعمال التي يتطلبها المشروع. والخدمة غير المباشرة، ويقصد بها الدعم المطلوب لأي مشروع.

٤. **ربط مشروعات التعلم الخدمي بالمنهج:** وهذا يتحقق باختيار المشروعات ذات الصلة بمحتوى مناهج التربية الوطنية والمدنية، والملبية لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي.

٥. **التأمل والتفكير:** ويكونان من أجل إدراك معنى الأشياء التي يقوم بها الطلبة، بخبراتهم وممارساتهم الواقعية.

٦. **الاحتفال:** ولا يقصد به التسلية، بل انتهاز الفرصة لعمل دعاية للمشروع، وتقديم الشكر لكل من شارك فيه، والحصول على دعم جديد للمشروعات المستقبلية.

٧. **التقويم:** ويتم فيه تقويم ما تعلمه الطلبة من المشروع، وفق الأهداف المحددة مسبقاً، وبما يتفق مع المنهج، ويعمل بعض التعديلات المستقبلية للمشاريع وتطويرها.

وبالنظر إلى واقع تدريس التاريخ في مدارسنا يلاحظ أن المعلمون لا يزالون لا يستخدمون طرق التدريس بفاعلية حيث الإلقاء من جانب المعلم والحفظ من جانب المتعلم ، فاستخدام هذه الطرق جعلت دور التلميذ سلبي مجرد متلقى للمعلومات، فدوره الوحيد هو الاستماع والحفظ فقط دون أي مشاركة فأدى ذلك إلى ابتعاده ونفوره في معظم الحالات عن هذه المادة لذا لابد لنا من إعادة النظر في تلك المناهج وتحديد ما ينبغي أن تكون عليه بما يتناسب مع خصائص وقدرات هذه الفئة من التلاميذ وتقديم مادة دراسية تراعى ميولهم واحتياجاتهم التربوية ، ومن ثم يلزم اقتراح علاج للقصور في تدريس مادة التاريخ التي تعتمد على الطرق التقليدية ، وذلك من خلال استخدام التعلم الخدمي كنمط من أنماط التدريس الحديثة التي تتناسب عصر وتفكير التلاميذ والعمل على مساعدة التلاميذ علي التعلم من خلال العمل بدلا من التعلم من خلال الحفظ والاستظهار للمعلومات ، ولذلك فإن

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. / أمل إبراهيم إساعيل محمد ابوعلي

هذه الطريقة تسعى لتنمية اتجاهات التلاميذ نحو مادة التاريخ وذلك من خلال تعليم أنفسهم، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والوعي الأثري لديهم.

**ثانياً: مشكلة البحث** تتحدد مشكلة البحث في قصور الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تطبيق اختبار التجربة الاستطلاعية وقد أوضحت نتائج هذا الاختبار مدي ضعف مستوي التلاميذ في مهارات التواصل الاجتماعي \*

### ومن هنا تمثلت المشكلة

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

**س: ما تأثير استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد الوعي الأثري اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما مهارات التواصل الاجتماعي اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما تأثير التعلم الخدمي على تنمية أبعاد الوعي الأثري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما تأثير التعلم الخدمي على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

### ثالثاً: حدود البحث

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مدرسة طلائع المجد، إدارة المرج التعليمية في محافظة القاهرة.
٢. بعض مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة للصف الأول الإعدادي.
٣. بعض أبعاد الوعي الأثري اللازمة للصف الأول الإعدادي.

#### رابعاً: أهداف البحث

هدف هذا البحث إلي:

. قياس تأثير استخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ (مجموعة البحث).

. قياس تأثير استخدام التعلم الخدمي في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ (مجموعة البحث).

#### خامساً: أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث في انه قدم:

. قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

. قائمة بمكونات الوعي الأثري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

. نموذج لاستخدام التعلم الخدمي.

. مرجع وحدة (دليل المعلم).

. اختباراً لتقويم مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

. مقياساً لمعرفة الوعي الأثري للتلاميذ تجاه الآثار.

#### سادساً: فروض البحث

سعي البحث الحالي للتحقق من الفروض الآتية:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي في مقياس الوعي الأثري لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في المهارات الفرعية لمهارة التواصل الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي . تحمل المسؤولية . التعاون . المشاركة الاجتماعية . اتخاذ القرار . التفاوض) لصالح التطبيق البعدي.



## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

٤. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في أبعاد مقياس الوعي الأثري (الاهتمام والاستمتاع بالأثار. أهمية الأثار. الواجب نحو الأثار المصرية) لصالح التطبيق البعدي.

٥. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسطي تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمهارات التواصل الاجتماعي وبين تنمية الوعي الأثري للتلاميذ.

### سابعاً: منهج البحث: استخدم البحث الحالي:

١. المنهج الوصفي: وذلك من خلال عمل مسح للدراسات والبحوث السابقة والأدبيات وفي إعداد قائمة بأهم مهارات التواصل الاجتماعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في "كتاب ظواهر طبيعية وحضارة مصرية".

٢. المنهج التجريبي: أستخدم المنهج التجريبي في إجراءات التجربة من اختيار مجموعة البحث وبناء وتطبيق الأدوات والعمليات الإحصائية المناسبة ورصد النتائج وتفسيرها.

### ثامناً: مصطلحات البحث

١. التعلم الخدمي: يعرف إجرائياً بأنه:

استراتيجية تعليمية تتكون من مجموعة من الإجراءات التي تتم تحت إشراف وتوجيه المعلم لتنمية مهارات التلاميذ من خلال تهيئه المواقف التعليمية المناسبة التي تتيح للتلاميذ التعاون معاً أثناء ممارسة الأنشطة الخدمية.

٢. الوعي الأثري: يعرف إجرائياً بأنه:

مدي إدراك وفهم التلاميذ للمفاهيم والمعلومات المتصلة بالآثار وتكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحوها في المحافظة عليها والاهتمام بها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لهذا الغرض.

٣. مهارات التواصل الاجتماعي: يعرف إجرائياً بأنه:

مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم للتواصل بإيجابية مع الآخرين، والتعاون معهم في مختلف المواقف الحياتية، وتكوين سلوك إيجابي.

#### تاسعاً: إجراءات البحث

ولإتمام إجابة الأسئلة البحثية للبحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال:

. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

. أخذ رأى الخبراء والمختصين.

. معرفه طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

. تحليل محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

-ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

ثانياً: إعداد مكونات الوعي الأثري اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال:

. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

. أخذ رأى الخبراء والمختصين.

. معرفه طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

-ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

ثالثاً: اختيار وحدتين من مقرر التاريخ على تلاميذ الصف الأول الإعدادي "مظاهر الحضارة المصرية القديمة ومصر تحت حكم البطالمة والرومان".

رابعاً: إعادة صياغة وحدتين في ضوء نمط التعلم الخدمي وقياس تأثيرها في تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ويتم ذلك من خلال

١. اختيار مجموعة المفحوصين من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمحافظة القاهرة.

٢. بناء اختبار لتقويم نمو مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتأكد من صدقه وثباته.

٣. بناء مقياس الوعي الأثري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتأكد من صدقه وثباته.

٤. تطبيق الأدوات قبلًا على مجموعة البحث.

٥. تدريس الوحدات باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

٦. تطبيق الأدوات بعدًا على مجموعة البحث.

خامساً: رصد النتائج وتفسيرها.

سادساً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

### التجربة الميدانية:

وفيها يتم عرض إجراءات التجربة الميدانية ورصد نتائجها، وذلك من خلال تحديد التصميم التجريبي، ثم اختيار مجموعة الدراسة، مع تحديد متغيرات الدراسة، ثم وضع الخطة الزمنية للتجربة، وإجراء القياس القبلي ثم تدريس الوحدات التجريبية ثم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة، وانتهاءً بتحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات.

### أولاً: التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وقد اتبعت الباحثة ما يلي:

تم التطبيق قبلياً لاختبار مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الوعي الأثري على مجموعة الدراسة لتحديد مستواهم في المتغير التابع، وبعد ذلك تم تنفيذ استراتيجية التعلم الخدمي وتطبيق الوحدات التي تم بنائها في ضوء الاستراتيجية المقترحة، وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدات المقترحة تم تطبيق الاختبار والمقياس بعدياً على نفس المجموعة، وذلك لحساب الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي، وتحديد تأثير الاستراتيجية.

### ثانياً: مجموعة الدراسة:

تم اختيار مجموعة البحث من مدرسة طلائع المجد إدارة المرج التعليمية، محافظة القاهرة، خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وهي إحدى مدارس محافظة القاهرة، وقد شملت مجموعة البحث ٣٠ تلميذ.

### ثالثاً: متغيرات البحث

أ . المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في البحث الحالي ف (استراتيجية التعلم الخدمي).

ب . المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في البحث الحالي في

. الوعي الأثري للتلاميذ.

. مهارات التواصل الاجتماعي.

رابعاً: الخطة الزمنية للدراسة:

تم بدء الدراسة الميدانية في ٢٠٢٣/٢/١٥ الي ٢٠٢٣/٤/١٥ وشملت (٣٠) حصة.

خامساً: إجراءات الدراسة

تطبيق أدوات الدراسة:

تم تطبيق أدوات البحث وفقاً للمراحل التالية:

١. التطبيق القبلي لأدوات البحث (أدوات التقويم)

بعد تحديد المجموعة واختيارها تم تطبيق أدوات القياس المتمثلة في (اختبار مهارات التواصل الاجتماعي، ومقياس الوعي الأثري) وتم تصحيح أوراق الإجابة وتم رصد النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٢. تطبيق الوحدات الدراسية التي تم إعادة صياغتها وفقاً لاستراتيجية التعلم الخدمي:

بعد تطبيق أدوات التقويم قبلياً تم بدء تنفيذ الوحدات التدريسية على مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣. التطبيق البعدي لأدوات البحث (أدوات التقويم):

بعد الانتهاء من تدريس الوحدات المقترحة التي استمرت (٨) أسابيع بواقع (٤) حصص أسبوعياً، تم إعادة تطبيق أدوات القياس المتمثلة في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الوعي الأثري، وتم تصحيح الأوراق وتحديد الفرق بين القياس القبلي والبعدي، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

تمهيداً لتفسيرها وتحديد مدى تأثير الاستراتيجية وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### انطباعات الباحثة أثناء التطبيق:

واجهت الباحثة عند تنفيذ الوحدات عدة أمور منها ما يلي:

. معاونة إدارة المدرسة من مدير المدرسة، وبعض المدرسين بالمدرسة، وذلك من خلال توفير الوقت اللازم لتطبيق التجربة وكان لذلك تأثير إيجابي على الباحثة أثناء تنفيذ الدراسة الميدانية.

. واجهت الباحثة في بداية التطبيق رفض التلاميذ لفكرة الموضوع والتخوف من الاشتراك وعدم الاهتمام بالحديث والحوار معي في بداية الأمر ولكن سرعان ما حاولت جذب التلاميذ للحوار من خلال طرح بعض الأفكار العامة وطلبت منهم الحديث بحرية وبذلك بدأ التلاميذ في الاشتراك في الحوار حتى تعودوا على الحوار والمناقشة.

. أما مرحلة التطبيق القبلي لأدوات الدراسة كان هناك خوف شديد لدي التلاميذ في الإجابة على أدوات البحث (الاختبار والمقياس)، وكان السؤال الأكثر تردداً لدي التلاميذ هو " هل الاختبار عليه درجات؟

. كان اليوم الأول من التجربة في غاية الصعوبة حيث تم الاستمرار مع التلاميذ في حصص متواصلة لكي أتمكن من تعريفهم بخطوات العمل وبالفعل تمكنت من ذلك.

. وفي اليوم التالي من التطبيق اتضح لي مدى قابلية التلاميذ في الاشتراك في الحوار والمناقشة في الموضوعات فقد شعروا بأهمية الفكرة خاصة أنها أساس العصر الحديث.

. في بداية التجربة لم يبدي التلاميذ اهتماماً بتنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة التي تم عرضها وذلك لأن ليس لها أهمية حيث أن الامتحانات لا تأتي في صورة أنشطة، ولكن تم التغلب على ذلك من خلال مناقشة التلاميذ في أهمية تلك الأنشطة بأنها تنثري تفكيرهم، وتم تنظيم التلاميذ في مجموعات للتعاون في عمل الأنشطة.

. من الصعوبات أيضاً أن الحصص غير متتالية لكي أتمكن من تنفيذ العمل وتنفيذ خطوات الدرس لذلك تم اخذ حصص من مواد دراسية أخرى لكي أتمكن من العمل.

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إساعيل محمد ابوعلي

. قبل الانتهاء من التجربة كان التجربة كان التلاميذ قد بدؤوا في التعود على قراءة بعض المراجع التاريخية التي تساعده في موضوع الدرس وعلى الحوار والمناقشة والاستعانة ببعض المواقع التي تمدهم بمعلومات تاريخية، والإجابة على أي سؤال مدعمن بالأدلة والبراهين التي تؤيد رأيهم.

سادساً: تحليل نتائج الدراسة

للتأكد من تحقق الفروض التي تم عرضها في الفصل الأول، قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، ويتضح ذلك من الجداول والتفسيرات التالية،

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً للفروض ونتائجها:

١. التحقق من الفرض الأول الذي ينص علي:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب ما يلي:

جدول رقم (١) نتائج التطبيق لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

أدوات القياس	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
اختبار مهارات التواصل الاجتماعي	٣٠	قبلي	٤٩,٤	١,٦	٢٩	٧٧,١	٢,٧٦	عند
		بعدي	١١٢,٣	٥,١	٢٩		٠,٠١	مستوي الدلالة

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية واضحة في متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي ككل في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٤٩,٤)، والانحراف المعياري (١,٦)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١١٢,٣) والانحراف المعياري (٥,١)، وأشارت قيمة (ت)

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. / أمل إبراهيم إساعيل محمد ابو علي

المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٧٧,١) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوي الدلالة (٠,٠١).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول من حيث وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي.

. تشير النتائج السابقة إلي تحسن واضح في مستوي تلاميذ مجموعة البحث في مهارات التواصل الاجتماعي وقدرتهم على إمكانية الاستفادة من هذه المهارات في دراسة مادة التاريخ وتنمية التعاون وتحمل المسؤولية بين التلاميذ.

. كذلك إلى تأثير الاستراتيجية المستخدمة والوحدات الدراسية التي تم تطبيقها لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتمكن التلاميذ من مهارات (التفاعل الاجتماعي . وتحمل المسؤولية. التعاون . المشاركة الاجتماعية . اتخاذ القرار . التفاوض).

. وكذلك تمكن التلاميذ من القدرة على إدارة الحوار بكل هدوء والتوصل إلى حلول ومقترحات لبعض المشكلات التي تواجه الفرد في الواقع.

. أيضا الوسائل والمواد التعليمية والأنشطة المقترحة التي أسهمت في تدريب التلاميذ على مهارات التواصل الاجتماعي، وأساليب التقويم التي أسهمت أيضا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

. طبيعة التعلم الخدمي ساعد علي توافر الراحة النفسية للتلاميذ، لان فرص التعلم خارج نطاق الفصل بتكون أكثر إيجابية مما ينعكس على أداء التلاميذ في إتقان مهارات التواصل الاجتماعي.

. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية استخدام التعلم الخدمي في تنمية المهارات في المراحل المختلفة، ومن ضمن هذه الدراسات،

دراسة (Matthew. Mayhew, 2011)، دراسة (Liu,Jeanny,;Olson,Deborah,2011)

، دراسة (Macio, Elaine M,2011) ، دراسة (هالة الشحات ،٢٠٠٦)، دراسة (شيماء جمعة،٢٠١٧).

### ٢. التحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدى في اختبار مقياس الوعي الأثري لصالح التطبيق البعدى"

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

جدول (٢) نتائج التطبيق لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأثري.

أدوات القياس	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
مقياس الوعي الأثري	٣٠	قبلي	٦٧,٤	٢,٦٧	٢٩	٩٩,٣	٢,٧٦	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
		بعدي	١٣٥,٥	٢,٩٧				

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية واضحة في متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في مقياس الوعي الأثري في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٦٧,٤) والانحراف المعياري (٢,٦٧)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١٣٥,٥)، والانحراف المعياري (٢,٩٧)، وأشارت قيمة (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٩٩,٤) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني من حيث وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس الوعي الأثري.

. تشير النتائج السابقة إلى تحسن في مستوى تلاميذ مجموعة البحث في تنمية الوعي الأثري لديهم، وتزويدهم بالمعلومات السليمة عن الآثار.

. ولمادة التاريخ دور كبير في تنمية الوعي الأثري وذلك نتيجة وجود العديد من الآثار في معظم البيئات المحلية والتي تعد من أهم المصادر الأولية لدراسة الماضي حيث إنها تساعد التلاميذ على البحث والاستنتاج، وأدى ذلك إلى شعور التلاميذ بأهمية مادة التاريخ في حياتهم.



" تأثير استخدام التعلم الخدي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إساعيل محمد ابوعلي

. مدي تأثير صياغة المحتوى والاستراتيجيات، والوسائل التعليمية، والأنشطة المقترحة، وأساليب التقويم، وأدي ذلك إلى شعور التلاميذ بأهمية مادة التاريخ ودراسة الآثار وأهميتها في حياتهم ومدى قيمتها.

. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بضرورة تنمية الوعي الأثري وأهمية الآثار وضرورة المحافظة عليها وحماية الآثار من الانهيار، ومن ضمن هذه الدراسات

دراسة (أميرة محمد، ٢٠١٦)، دراسة ((Prothro,2012)، دراسة (Nassaney,2012)،

دراسة (رضا جمعة، أحمد والي، ٢٠١٤)، دراسة (أحمد رجب، ٢٠١٨)، دراسة (ريهام رفعت، ٢٠٢٠).

### ٣. التحقق من الفرض الثالث الذي ينص علي:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة البحث في المهارات الفرعية لمهارات التواصل الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي . تحمل المسؤولية التعاون . المشاركة الاجتماعية اتخاذ القرار. التفاوض)، لصالح التطبيق البعدي".

### جدول رقم (٣)

قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الفرعية في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي.

المهارات الفرعية	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة عند مستوى الدلالة
١. مهارة التفاعل الاجتماعي	٣٠	قبلي	٧,٩	٠,٨	٢٩	٢٦,٥	٢,٧٦	٠,٠١
		بعدي	١٧,٩	١,١				
٢. مهارة تحمل المسؤولية	٣٠	قبلي	٩,١	٠,٩	٢٩	٤٠,٩	٢,٧٦	٠,٠١
		بعدي	٢١,١	١,٤				
٣. مهارة التعاون	٣٠	قبلي	٩,١	٠,٩	٢٩	٢٣,٤	٢,٧٦	٠,٠١
		بعدي	٢٠,٦	١,٢				

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ.أ. أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابو علي

٠,٠١	٢,٧٦	٢٦,٤	٢٩	٠,٧	٧,٩	قبلي	٣٠	٤. مهارة المشاركة الاجتماعية
				١,١	١٨	بعدي		
٠,٠١	٢,٧٦	١٦,٦	٢٩	٠,٧	٩,١	قبلي	٣٠	٥. مهارة اتخاذ القرار
				١,٦	١٩,٥	بعدي		
٠,٠١	٢,٧٦	٣٣,٢	٢٩	٠,٥	٦,٣	قبلي	٣٠	٦. مهارة التفاوض
				١,١	١٥,٢	بعدي		
				١,٥	٤٩,٤	قبلي	٣٠	الاختبار ككل
				٥,١	١١٢,٣	بعدي		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية في متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في مهارات التواصل الاجتماعي الفرعية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

#### تفسير نتائج الفرض الثالث:

وفيما يلي عرضاً توضيحياً للمهارات الفرعية للتواصل الاجتماعي.

. مهارة التفاعل الاجتماعي: بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٧,٩)، والانحراف المعياري (٠,٨)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١٧,٩)، وكان الانحراف المعياري (١,٢)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٢٦,٥) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

. أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة التفاعل الاجتماعي.

#### . مهارة تحمل المسؤولية:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٩,١) والانحراف المعياري (٠,٧)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (٢١,١)، وكان الانحراف المعياري (١,٤)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٤٠,٩) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة تحمل المسؤولية.

. مهارة التعاون:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٩,١) والانحراف المعياري (٠,٩)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (٢٠,٦)، وكان الانحراف المعياري (١,٢)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٢٣,٤) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).  
أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة التعاون.

. مهارة المشاركة الاجتماعية

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٧,٩) والانحراف المعياري (٠,٧)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١٨)، وكان الانحراف المعياري (١,١)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٢٦,٤) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).  
أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة المشاركة الاجتماعية.

. مهارة اتخاذ القرار:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٩,١) والانحراف المعياري (٠,٧)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١٩,٥)، وكان الانحراف المعياري (١,٦)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (١٦,٦) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).  
أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة اتخاذ القرار.

. مهارة التفاوض:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٦,٣) والانحراف المعياري (٠,٥)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (١٥,٢)، وكان الانحراف المعياري (١,١)، وأشارت (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٣٣,٢) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).  
أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارة التفاوض.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

. تشير مؤشرات النتائج السابقة إلى نمو مستوي مجموعة البحث في مهارات التواصل الاجتماعي، وذلك بعد تطبيق الوحدة التجريبية التي تم بناؤها في ضوء استراتيجية التعلم الخدمي واتضح ذلك من خلال تمكن تلاميذ مجموعة البحث من:

. إدارة الحوار بطريقة ديمقراطية والتعاطف مع الآخرين في الأزمات والقدرة في التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وتبادلها مع الآخرين وأيضا احترام آراء الآخرين

. والحرص على الهدوء والنظام عند إنجاز المهام والثقة في الذات والاعتماد على النفس والقدرة تحمل مسؤولية القرارات والحرص علي تحسين الأداء من اجل الوصول للمستوي المطلوب.

. المشاركة في الأنشطة الخاصة باتحاد الطلاب ومتابعة قضايا ومشكلات المجتمع والتعرف على واجباته تجاه المجتمع المحيط به، والتعبير بشكل إيجابي عن قضايا مجتمعه، والتعاون في تقديم حلول ومقترحات لحل مشكلات زملائه.

. التفاوض مع الزملاء والمساعدة في إدارة النزاع وحل المشكلات، وتحديد مسؤولية الفرد الذي تتفاوض معه، كذلك التمكن من ميزة المرونة في المشاعر الشخصية، والعمل على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

. كما أن للأساليب التدريسية التي تم استخدامها والتي اعتمدت على التعلم التعاوني للتلاميذ والتفاعل والتواصل بين التلاميذ وبعضهم وبينهم وبين المعلم، كل ذلك ساعد التلاميذ على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم والتي تمثلت في مهارات التفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض، بجانب مهارات التعاون مع بعضهم البعض في تحقيق الأهداف التعليمية لكل درس، والتعاون داخل المجموعات للوصول إلى الأهداف الخاصة بكل نشاط.

. بجانب نمو مهارات تحمل المسؤولية لدي التلاميذ وذلك من خلال تنمية روح التعاون والمشاركة الاجتماعية وتنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب تجاه أي موقف في الحياة اليومية.

### ٤. التحقق من الفرض الرابع الذي ينص علي:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء عينة البحث في أبعاد مقياس الوعي الأثري (الاهتمام والاستمتاع بالأثار. أهمية الأثار. الواجب نحو الأثار المصرية) لصالح التطبيق البعدي"

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ.أ. أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

جدول (٤) قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي والبعدى لأبعاد مقياس الوعي الأثري.

أبعاد المقياس	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
الاهتمام والاستمتاع بالآثار	٣٠	قبلي	٢٢,٣	٢,٣	٢٩	٤٠,٩	٢,٦٧	عند مستوى دلالة ٠,٠١
		بعدي	٤٥,٤	١,٧				
أهمية الآثار	٣٠	قبلي	٢٣,٦	١,٩	٢٩	٣٩,٩	٢,٦٧	٠,٠١
		بعدي	٤٥,١	٢,٠٣				
الواجب نحو الآثار المصرية	٣٠	قبلي	٢٢,٥	٢	٢٩	٣٦,٢	٢,٦٧	٠,٠١
		بعدي	٤٥	٢,٣				
المقياس ككل	٣٠	قبلي	٦٨,٤	٢,٦٧	٢٩	٩٩,٤	٢,٦٧	٠,٠١
		بعدي	١٣٥,٥	٢,٩٧				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية في متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في أبعاد مقياس الوعي الأثري في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

وفيما يلي عرضاً توضيحياً لأبعاد مقياس الوعي الأثري.

. البعد الأول: الاهتمام والاستمتاع بالآثار:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٢٢,٣) والانحراف المعياري (٢,٣)، أما بالنسبة للتطبيق البعدى فكان المتوسط (٤٥,٤)، والانحراف المعياري (١,٧)، وأشارت قيمة (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٤٠,٩) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى في بعد الاهتمام والاستمتاع بالآثار.

. البعد الثاني: أهمية الآثار:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٢٣,٦) والانحراف المعياري (١,٩)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (٤٥,١)، والانحراف المعياري (٢,٠٣)، وأشارت قيمة (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٣٩,٩) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٧) عند مستوي الدلالة (٠,٠١).

أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بعد أهمية الآثار.

. البعد الثالث: الواجب نحو الآثار المصرية:

بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٢٢,٥) والانحراف المعياري (٢)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط (٤٥)، والانحراف المعياري (٢,٣)، وأشارت قيمة (ت) المحسوبة إلي وجود دلالة إحصائية بلغت (٣٦,٢) بينما قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٧) عند مستوي الدلالة (٠,٠١).

أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بعد الواجب نحو الآثار المصرية.

وبذلك يتحقق صدق الفرض الرابع بوجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي في أبعاد مقياس الوعي الأثري.

وتشير النتائج إلي تحسن واضح في مستوي تلاميذ عينة البحث في مقياس الوعي الأثري، وذلك بعد تطبيق الوحدات التجريبية التي تم بناؤها في ضوء الاستراتيجية المقترحة، واتضح ذلك من خلال:

. إقبال التلاميذ على دراسة مادة التاريخ وشعورهم بأهمية الآثار ومدى استمتاعهم بها وأيضاً الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة، كذلك الأنشطة التي قام بها التلاميذ.

. استخدام العديد من الطرق والاستراتيجيات التدريسية متنوعة أدى إلي زيادة انجذاب التلاميذ للمادة العلمية.

. تقديم الوحدات في شكل يجذب انتباه التلاميذ وذلك من حيث الصور، والخرائط، والمعلومات الاثرية التي تساعدهم على التفاعل مع المادة التعليمية.

. كذلك الزيارات الميدانية لرؤية الآثار ع الواقع كان لها أثر كبير في زيادة وعيهم بما تركه لنا أجدادنا من تراث وحضارة ذات أهمية عظيمة.

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

٥. التحقق من الفرض الخامس الذي ينص على:

" يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسطي تلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارات التواصل الاجتماعي وبين تنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لكارل بيرسون

**جدول (٥) معامل الارتباط بين اختبار مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الوعي الأثري**

للتلاميذ في التطبيق البعدي.

المتغير	العينة	المتوسط	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	الدلالة
مهارات التواصل الاجتماعي	٣٠	١١٢,٣			دال عند مستوي الدلالة
مقياس الوعي الأثري	٣٠	١٣٥,٥	٠,٩٦	٠,٤٣	٠,٠١

. يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كل من اختبار مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الوعي الأثري وذلك باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، التي أشارت إلى (٠,٩٦) وهو يعد معامل ارتباط موجب مرتفع.

. ويشير ذلك إلى وجود ارتباط موجب بين حصول التلاميذ على درجات مرتفعة في اختبار مهارات التواصل الاجتماعي البعدي، ومقياس الوعي الأثري وبذلك يتحقق صدق الفرض الخامس.

**سابعاً: تفسير النتائج ومناقشتها**

بعد العرض السابق للجدول التي عرضت نتائج ومؤشرات المعاملات الإحصائية والتي أشارت إلي تحسن ملحوظ في مستوى التلاميذ في القياس البعدي لمهارات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الأثري للتلاميذ، الأمر الذي يشير إلى مدى تأثير استراتيجية التعلم الخدمي في تحقيق الأهداف التي تم بناؤها من أجله، وأيضاً أهمية دور المعلم في تنمية مهارات وقدرات التلاميذ نحو المادة الدراسية، وظهر ذلك من خلال النقاط التالية:

. أشارت النتائج الإحصائية إلي تحسن ملحوظ وملحوس في مستوى تلاميذ عينة البحث ويرجع ذلك إلى الاستراتيجية التي تم استخدامها وهي استراتيجية التعلم الخدمي، حيث كان لها دوراً هام في

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

تحقيق الأهداف، وإن دراسة مادة التاريخ تحتاج إلى طرق واستراتيجيات تساعد التلاميذ في الاستفادة من طبيعتها والتوظيف الجيد للمادة يسهم في تحقيق أهدافها.

. طريقة عرض المحتوى التي ركزت على الفكرة ثم طرح المناقشات والتساؤلات ساهمت في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ، واكتشاف قدراتهم على التواصل وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والعمل على ربط المنهج بالواقع، وتقدير قيمة ما تركه لنا الأجداد من منشآت تاريخية، وبالتالي ترتب على ذلك تنمية الوعي الأثري للتلاميذ.

. الوسائل التعليمية ساهمت في إثراء المحتوى، وأدى ذلك إلى تشجيع التلاميذ على فهم مادة التاريخ وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وظهر ذلك في نتائج التطبيق البعدي حيث أوضحت النتائج التحسن الواضح في مستوى التلاميذ وكذلك ظهر ارتفاع مستواهم في التطبيق البعدي من خلال وسائل التقويم في نهاية كل درس.

. وبذلك أشارت النتائج إلى التحسن في مستوى التلاميذ في التطبيق البعدي في مهارات التواصل الاجتماعي والوعي الأثري حيث اتضح ذلك من خلال الفروق الواضحة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

. هذا بالإضافة إلى الأساليب التدريسية المختلفة قد ساعدت التلاميذ على تنمية علاقات إيجابية بينهم وبين زملائهم، وقد ساعدتهم على التغلب على مختلف الضغوط التي قد تواجههم أثناء الدراسة، وأثناء تنفيذ المشروع.

. كذلك فإن الأنشطة والأدوات تتيح للتلاميذ أن يمارسوا مهارات التفاوض والتحاور مع الآخر بشكل أكثر فعالية في حل مختلف القضايا والمشكلات الموجودة في المجتمع المحلي المحيط بهم.

. كذلك التعلم الخدمي جعل التلاميذ يخرجون من نطاق الطريقة التقليدية إلى البحث وجمع المعلومات وجعلت التعلم أكثر فاعلية.

. بالإضافة انه سعي إلى تنمية العديد من المهارات للتلاميذ والسعي إلى تطبيقها خارج نطاق المدرسة حيث انه كسبهم الثقة في الذات والقدرة على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار السليم لحل أي مشكلة مما يؤدي إلى تنمية روح التعاون والتحاور مع التلاميذ وبعضهم.

. كذلك الزيارات الميدانية للتلاميذ إلى الأماكن الأثرية أدى إلى تنمية الوعي الأثري لهم.

لذا مما سبق يتضح مدى تأثير استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والوعي الأثري.



### في ضوء النتائج السابقة توصلت هذه الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- . ضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية قياس الجوانب الوجدانية، وعدم التركيز على التحصيل فقط.
- . ضرورة توفير البنية اللازمة لتنفيذ التعلم الخدمي في المدارس الحكومية.
- . تشجيع التلاميذ على كتابة البحوث والمقالات والعمل التعاوني وتنفيذ الأنشطة والمهام الجماعية.
- . ضرورة تطوير مناهج التاريخ في ضوء التعلم الخدمي للاستفادة من مزاياه في العملية التعليمية.
- . ضرورة اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي المتضمنة بالمنهج.
- . تنمية الوعي بمهارات التواصل الاجتماعي من حيث أهميتها، وكيفية الاستفادة منها في حياتنا.
- . قدم البحث الحالي نموذجاً لكيفية استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ، وقد أثبتت فاعليتها في تحقيق أهداف البحث، والتي أيدت استخدامه دراسات وبحوث عديدة، لذا توصي الباحثة بإعادة بناء محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وغيرها من المناهج الدراسية الأخرى وفق استراتيجية التعلم الخدمي.

### مقترحات البحث:

- . فعالية استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- . فعالية استخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التنبؤ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- . فاعلية مدخل قائم على الذكاءات المتعددة لتعليم التاريخ باستخدام التعلم الخدمي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- . فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ باستخدام التعلم الخدمي لتنمية الانتماء الوطني والمشاركة السياسية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
- . فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد وقيم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

## المراجع

١. أحلام الباز حسن الشربيني (٢٠١١): تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة التربية العلمية، العدد (٣)، يوليو.
٢. أحمد زارع أحمد (٢٠١٥): تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات التعلم الخدمي وآثره في تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدي تلاميذهم، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(٣٦).
٣. أحمد رجب محمد شرابي(٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين خرائط العقل والمتشابهات لتنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤. أحمد حسن التابعي(٢٠١٢): فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٥. أحمد عبد الله عبد الرحمن موسي(٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي قائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١٠).
٦. إدريس سلطان صالح(٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٦٩)، أبريل.
٧. إسرائ عبد اللطيف محمد متولي (٢٠٢٠): تقويم التعلم الخدمي بجامعة ولاية متشيجان وجامعة البرتا وإمكانية الاستفادة منه في جامعة الزقازيق (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(١٢١) يناير، ج (٥).
٨. أمال جمعة عبد الفتاح محمد(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٤٢) مايو.
٩. أميرة محمد عبد الله(٢٠١٦): دور التنقيف الأثري في تحسين الوعي والاتجاهات نحو الآثار لدي المجتمع الأردني، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن
١٠. إيناس الشافعي محمد عبد الفتاح(٢٠٠٣): فعالية برنامج نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

١١. جيمس هنري بريستيد (٢٠١٥): فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
١٢. داليا فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٩): برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٨).
١٣. رافع محمد رفيقان الزين (٢٠٢٢): درجة توظيف معلمي التربية الوطنية والمدنية لمشروعات التعلم الخدمي للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة آل البيت.
١٤. رضا جمعة، والي عبد الرحمن (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعته عين شمس، العدد (٥٦).
١٥. ريهام رفعت محمد المليجي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة.
١٦. سلوى محمد عمار (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
١٧. سميرة حيدر منصور (٢٠١٦): متطلبات نجاح التعلم الخدمي كمدخل معاصر في تربية المواطنة الفعالة في إطار التعليم النظري، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان " التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية "، المنعقد في الفترة من ٢٧. ٢٨ يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٨. شيماء محمود محمد جمعة (٢٠١٧): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بثقافة المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
١٩. طلعت مصطفى السروجي وآخرون (٢٠١٠): خصائص واحتياجات التلاميذ في المراحل الابتدائية، الشركة المصرية للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى.
٢٠. عادل رسمي حماد وآخرون (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً القابلين للتعلم للمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٢)، العدد (١)، الجزء الثاني.

## " تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

٢١. علياء عباس محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج إثرائي في الدراسات الاجتماعية قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية الوعي البيئي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
٢٢. علي احمد الجمل (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
٢٣. عبد المجيد طه احمد عبد المجيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج نشاط مصاحب في فهم تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحو الآثار، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٦): موسوعة التدريس الجزء الثالث، ط١، دار المسيرة، القاهرة.
٢٥. محمد أسعد محمود (٢٠١٦): " الدراسات الاجتماعية"، الطبعة (١)، دار دجلة، الأردن.
٢٦. محمد سليمان زعاير، هاني حتمل عبيدات (٢٠١٧): أثر استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية، للدراسات التربوية والنفسية بغزة، مجلد (٢٥)، العدد (٢)، أبريل.
٢٧. مروة أحمد ماهر عبد الله (٢٠٢١): فاعلية برنامج للتربية المتحفية في تنمية الوعي الأثري لطفل الروضة باستخدام تقنية الهيلوجرافيا، رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة بني سويف.
٢٨. مروة صلاح أنور عبد الحميد (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي لتحقيق بعض أهداف برنامج إعداد معلم، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان.
٢٩. نبيل السيد حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال . جامعة أسيوط.
٣٠. هالة الشحات عطية (٢٠٠٦): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
٣١. هبة هاشم محمد هاشم (٢٠٠٩): فاعلية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الجغرافية الإعدادية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس.
٣٢. هند يوسف محمد زائد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم الخليط لتنمية مهارات التفكير التاريخي والتواصل الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم والأداب، جامعة طيبة.

" تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أ. / أمل إبراهيم إسماعيل محمد ابوعلي

٣٣. وائل أبو قاعد أحمد (٢٠١٠): فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والبيئية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٤. يحيى زيدان احمد حسين (٢٠٢٢): درجة توظيف التعلم الخدمي في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وعلاقتها بتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

35- Billing, S.H.(2010): Research on K-12 School –Based Service Learning the Evidence Builds. Retrieved from [www,civicyouth.org//Billing Service-learning .pdf](http://www.civicyouth.org//Billing%20Service-learning.pdf).

36-Dymond, S.K; Renzaglia, A., Slagor, M.T. (2011). Trends in the use of service - learning with student with disabilities. Remedial and special education- Debra A. Harking, Kathryn Kazak and Sukanya.

37-Ray (2018):"Service Learning: aCase Study of Student Outcomes"Journal of service learning in higher education", vol.8. Ion, 23(3), 219-22

38-Legant, L. (2010). A case Study Examining Critical thinking in an Elementary Service – learning Project. P.H.D Dissertation, College of Education, Walden University.

39- Nassaney, M( 2012) .Enhancing Public Archaeology through Community Service Learning In: The Oxford Handbook of Public archaeology, Skeat's .and